



Wed. (30) March 2005

E-Mail-almada112@yahoo.com







H-SHIPPING BERNELLER

# اناوحماري

(2) للثقافة والنشر والفنوت

خوان رامون خيمينث ترجمة:د.لطفي عبد البديع الطبعة الثانية (خاصة) ٢٠٠٠ عدد الصفحات (۲۲٤) ١٥×٥

# الشباب وفرص التميين..

فؤاد العدودي

بيدو أن الحكومة لاتربد أن تساعد نفسها في حل بفض المشكلات القائمة في مجتمعنا العراقي، خاصة منها التي الحمام الزاجـــل رفيـــق الحروب والمسرات تفاقمت بعد سقوط النظام الدكتاتوري. ومن بين هذه المشكلات.. مشكلة (الباعة المتجولين) الذين تحس ازاء مشكلاتهم وانت إلعراقي بالضرر الذي يلحق بهم عامر القيسي يوميا وكأنهم أقوام غريبة وفدت على تصوير: نهاد العزاوي

> ابو احمد يحمك بيده قفصاً صغيواً ، بداخله طائر دائر ، تدك حركاته على اث له مزاجاً يتسم بالعصبية والتوتر.. وكان هذا الرجك يرفض عروض الشراء التي انهالت عليه من قبل مجموعة من الناس الذين كانوا يحدقون بهذا الكائث المتوتر ويتناقشون فيما بينهم ويختلفون عن عمره واصله

> وحيث سألت ، عن سبب الاهتمام بهذا الطائر من دون غيره من الطيور التي يعج بها سوف الغزك قاك لي احدهم ، انه حمام الزاجك ، وبانتهاء مساومات البيع والشراء ، ذهب هذا الزاجك مع قفصه الحا مالك اخر ، اخذه مسرعاً وانتسامة عريضة ترتسم على شفتيه كما لو ان غنيمة صارت

> > الكثيرمنا سمع باسم هذا الطائر الغريب، ولكننا لانعرف الكثير عن حیاته سوی انه (بوسطجی) من الطراز الرفيع، بأختصاصات متعددة فهو مرة ينقل رسائل العشاق، في ازمنة قديمة لم يكن الهاتِف قد اخترع بعد، ولم تكن ايضاً صرعات (الموبايل) منتشرة، وتارة اخرى مراسل عسكري وجاسوس انقذ الاف الجنود من الهلاك الاكبر، وبين رسائل العشق والرسائل العسكرية المشفرة، كان بعض المختصين يستخدمه لتهريب الماس النادر او المخدرات، حيث لايستطيع رجل الكمارك المسكين، ان يضع له جناحين ليفتش الزاجل في فضائه الفسيح. عند حصار باريس في الحرب الروسية الفرنسية، عام ١٨٧٠ – ١٨٧١، نقل حمام الزاجل مايقرب من ١٥٠ الف رسالة عسكرية، واستخدم في الحرب الكورية باعداد كبيرة مع هابطي المظلات، حيث تقول المصادر، انه نقل مايقرب من مئة الف رسالة، وحتى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، كان عدد افراد فوج الزاجل في الجيش الامريكي نصف مليون حمامة وقد أدى هذآ الطائر خدمات جليلة لقوات الحلفاء في كل ميادين الحرب، وحسب احصائية مختصة خلال هذه الحرب، فان استخدام الزاجل قد نجح بنسبة ٩٩٪ في اداء مهماته ويمكن ارسال الزاجل من سيارات عسكرية عادية او من على

ظهر سفينة حربية او حتى من طائرة عسكرية من خلال اسقاطه بواسطة المظلات أو بواسطة، صناديق خاصة تفتح من خلال خيوط مربوطة، بهذه الصناديق او اجهزة توقيت خاصة، حتى يتجاوز مسافة الخطر من الهواء الشديد الذي تخلفه سرعة الطائرة.

البطل (جنجل جوي) واحد من ابطال المعارك على حدود بورما بين قـوات الحلفاء والقـوات اليابانية، فقد اسقطت قوات الحلفاء، هذا البطل مع بعض المظليين، خلف خطوط القوات اليابانية، بعد ان تم تدمير جميع اجهزة الراديو المشفرة لمنع وقوعها بيد اليابانيين، وتم جمع معلومات كاملة عن القوات اليابانية حملها (جنجل) معه واستِمر في طيرانه مسافة ٢٢٥ ميلاً وسلم رسالته السرية والمهمة التي ادت في النهاية الى سقوط جزء كبير من اراضي بورما بيد جنود الحلفاء، فمن يدكر (جنجل) هدا البطل الصامت!! على العكس من صديقه (جي جوي) الذي كرمته قوات الحلَّفاء في حفل خاص لانقاذه الاف الجنود التابعين لها، ومنح وسام البطولة من الدرجة الاولى!! ويتسم الزاجل بحرصه الشديد على انجاز مهمته فها هو البطل الاخر (بلاكي هاليجان) يحمل رسالة من قوآت الحلفاء في مهمة خاصة لاحد قادتهم لكن النيران المعادية، اصابته باحدى الشظايا

فأرتطم بالارض، وبرغم ذلك وصل الى هدفه زاحفاً وهو ينزف، الا ان رسالته وصلت متأخرة خمس ساعات، وكانت تركب على صدره كاميرا صغيرة وهو استخدام الماني فيدهب الجاسوس مخترقا نقاطاً الحدود والتفتيش ليصور المنشآت العسكرية المعادية ويعود بغنيمته المؤلفة من مئات الصور، التي كانت تغير في بعض الاحيان مجرى

بعض المعارك العسكرية! وهو وطني من الدرجة الاولى، حيث انه لاينسى بيته ومكان تربیته، حتی لو تم تدمیر برجه الخاص واخفاء ملامحه، ويحمل كل مواصفات العنصر البشري، فهو مرة ذكى واخر غبى، وشجاع أيضاً وجبان في موقع اخر، وبعضه لئيم وإناني! وغيرته لاحدود لها. والزاجل لايهوى الطيران في طقس سيئ، كالضباب والامطار والرياح الشديدة او الظلمة الحالكة، فهو رومانسي بطبعه ويعشق التدريب فجراً او قبل غياب الشمس بوقت مناسب وهو قدري بطبعه ايضاً، فانه يرفض العلاج حين يمرض، ويقول عنه مربوه، بانه يفضل الموت على العلاج، وربما يترك امر شضائه لارادة الله! وبرغم كل هذه المزاجات التي يتمتع بها هذا الزاجل، الا ان احدى زغاليله بيعت بمئة الف جنيه في هولندا! ربما لان جوائر فوزه في المسابقات

الدولية كسباق برشلونه، اكبر من

محتمعنا وعلينا أن نعاملهم بالسوط والزجر والعبارات النابية، من دون ان نعرف ابعاد المشكلة ونتائج المضايقات التى يلاقونها على ايدى اجهزة امانة بغداد التي تركت مهماتها الاساسية في متابعة نظَّام النظافة وتسليك المجاري

فبعد ان أغلقت دونهم التعيينات في دوائر الدولة المختلفة وجلهم من الشباب الذين يعيلون عوائل كاملة.. وهم بعملهم هذا لم يسلكوا طريق الشيطان والجريمة والارهاب.. بل سلكوا الطريق السوي الذي يحصلون من خلاله ويشرف على لقمة العيش من دون الأنضمام -كما اسلفنا- الى اعمال غير مشروعة تعود على المجتمع برمته بالاضرار المادية والمعنوية.

الطافحة واصبح شغلها الشاغل مطاردة

هؤلاء الشباب..

وظلت مشكلة هؤلاء قائمة منذ عهد الطاغية المقبور حتى الان.. نعم قد يكون بعضهم متجاوزاً على انسيابية الشارع، لكن ذلك لايمنع من ايجاد السبل الكفيلة بالحد من تجاوزاتهم من دون المساس بإنسانيتهم وملاحقتهم يومياً وكأنهم افراد خارجون على

وبعد ان كانوا يأملون بالعهد الجديد وحكومته أيجاد حلول لوضعهم من مثل فتح ابواب التعيين للخريجين منهم على وفق قاعدة (الوظيفة حق لكل عراقي).. الا انهم والكثير من الشباب العراقي جوبهوا بمعوقات، بل قل، بمساومات رُخيصة لاتلتقي ابداً مع حق العراقي المكتسب في الوظائف العامة من بين ذلك (إدفع.. تتعين!).. او تلك الاشتراطات التي تُخضع الذي يروم التعيين لمبدأ المحاصصة الحزبية وحصرها ضمن ذاك الاطار وهذه هي الطامة الكبرى التى لاتغتفر للحكومة أبداً.. وكأن شرط (التبعيث) سيىء الذكر قد عاد مجدداً ولكن بشكل آخر. فلماذا تتعامل الحكومة ومفاصلها الادارية مع هذه المشكلة ومشكلات ملحة غيرها بأذن من طين واخرى من

فالشباب العراقى الذي جوبه بالعديد من الممارسات اللاانسانية على يد النظام السابق وغيبت طاقاته وامكانأته الخلاقة آن له ان يتمتع بثمار الحرية وحقوق الانسان وظلال الديمقراطية.

◊اتصل احدهم بصاحبه ليخبره، بان قراراً قد صدر، باحتساب فترة الفصل السياسي للمعادين للخدمة، واحتساب رواتب ممتازة للمتقاعدين، وتحسين زيادة، مفردات الحصة التمونية، فطار الرجل فرحاً لكنه انزله من طيرانه بلمح البصر، عندما اخبره، بان ماسمعه ليس الا كذبة نيسان.



♦أحد الشعراء أصر على انه كتب قصيدة بعنوان اناشيد الابدية، وسيشتهر بعد نشرها، لانها فاتحة جديدة في الشعر العالمي، وعندما قيل له، ان احدهم قرأ قصيدته في ديوان شعر اسباني قبل عشر سنوات، احتج الشاعر وصرخ، لقد سرّقوها



وجاد في هذا الفن، في حينِ ان كثيراً من الفنانين

العراقيين تركوا، ايضاً، أثراً كبيراً في جمال فنونهم

ورحلوا، لكن من دون أن يسدري بهم أحسد!!



♦مجموعة من اصحاب محال منطقة الدورة، قاموا بالدفاع عن انفسهم، امام مجموعة ارهابية، فقاموا باطلاق النار عليهم فقتلوا ثلاثة منهم وجرحوا أخر، هذا هو الحل، عندما يقوم الشعب بنفسه بمهمة محاربة الارهاب والقضاء عليه، تحية للمدافعين عن مستقبلهم.



\$كان مدرب المنتخب العراقى خائضاً من نتيجة، مباراة العراق واستراليا، بسبب ضعف الاعداد، لكن الشباب قالوا كلمتهم الجميلة، برغم خسارتهم بهدفين مقابل هدف واحد، وبددوا مخاوف مدربهم، (حلوة شباب العراق، والجايات اكثر من الرايحات).

### تشكيليا لتسع فنانات فرنسيات، وهن: جوزيت باكه، كلود برنار، جيرمان لينورمان، مارسيل جانيو، مونيك دومون، أغنس جوانار، ماریت بورداس، ماري تولون، كاترين ليوجوا.

دمشق. ابراهيم حاج عبدي

يقدم المعرض مجموعة من اللوحات المتضاوتة الحجم، والمنفّذة بتقنية الغّرافيك الْتيٰ "تعتبر من أصعب التقنيات في مجال الفن التشكيلي"، كما يقول النحات العراقي منقد سعيد،



الذي أشاد باللوحات المعروضة قَائلًا أن "هناك مهارة عالية، وحرفية واضحة في هذه اللوحات".

هذا الرقم!

اللوحات تتناول موضوعا واحدا هو "الماء"، غير أن كل فنانة تنظر إلى هذا العنصر الضروري للحياة من زاوية معينة، وبالتالي ثمة معالجات فنية مختلفة فبعض الفنانات ينظرن إليه نظرة مليئة بالتشاؤم عبر الغوص في مجاهل المحيطات والبحار، وبعضهن يقدمن هذا العنصر رمزأ للخصب والعطاء فيرسمن زرقة الأمواج، ورذاذ المطر، ويرصدن

معانيه عبر النفوس المتعطشة

إلى الإرواء، وأخريات يؤثرن تأويل هـذا ألعنصر بشكل رمني. تجريدي إذ يتركن للمشاهد احتمالات عدة في قراءة معاني

اللوحات في مجملها تقدم لمحة عن المزاج الفنى السائد في الحياة التشكيلية الفرنسية الحديثة، كما تقدم جانبا من المشاغل، والهموم، والموضوعات التي يسعى الفنانون الفرنسيون إلى إظهارها ومعالجتها، وترك غياب الفنانات عن المعرض أثرا سلبيا حال دون خلق جو من التضاعل والنقاش مع الجمهور السوري في يوم

من الدولة العربية التي كان

يعمل بها ليكتشف أن العمارة

التي يسكن فيها تضم سفارة

الأفتتاح والأيام التالية.

مدينة دبي للاستديوهات تضيف عادل إمام

فمن المنتظر أن يعقب هذا المعرض، معرض للشاعر والفنان التشكيلي السوري نزيه أبو عفش الني سيقدم، إضافة إلى اللوحات، بعض القراءات من جديده الشعري في يوم الافتتاح، ويلى ذلك معرض رسوم ومنحوتات للفنانة ريتا أرزوا، ومع مطلع شهر أيار ستشهد صالة المدى معرضا للأعمال النحتية للنحات العراقي منقذ سعيد،

وسيختتم الموسم بمعرض يقدم

نماذج من مدرسة بلغراد

التلفزيوني والموسيقي في

واوضح بيان صادر عن مدينة

دبى للاعلام ان المشروع الجديد

يشكل "احدث اعضاء شركة دبى

القابضة وتبلغ حجم

الاستثمارات بالمدينة الجديدة

حـوالي ٤٠٠ مليـون درهـم

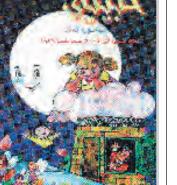
(حوالي ۱۰۹ملايين دولار)".

للغرافيك.

يشار إلى أن هذا المعرض يأتى في

إطار موسم ربيع غاليري المدى،

## محلات حديدة



صدر عن دائرة الفنون الموسيقية

العدد الثاني من مجلة القيثارة،

تضمن العدد الكثير من المواضيع

التي تعنى بالثقافة الموسيقية، ومن

اهم ماتناوله فوز العراق بجائزة منظمة اليونسكو للعلوم والثقافة

والفنون، واحياء الفرقة السمفونية

الوطنية العراقية عدداً من الحفلات

في قاعة قصر المؤتمرات، ومن

المواضيع الاخرى مسارح بغداد

والمحافظات تزهو بالاحتفالات

ىغداد/المدك . صدر العدد الثاني من مجلة (حبيبي)، وهي مجلة شهرية للاطفال، يرأس تحريرها محمد حبيب مهدي، وقد تضمن العدد الكثير من القصص والمواضيع الهادفة، اضافة الى شعر خاص بالطفولة، وتسال ولعب جميلة، ويعد هذا الاصدار مرفأ جديداً لاطفالنا في تلقيهم المادة المسلية والهادفة البعيدة عن الاطرر المنغلق

الشعبية والجماهيرية

التي تقيمها دائرة الفنون

الموسيقية، وتكريم الفنانة

عفيفة اسكندر، ولقاء مع

الفنان الراحل سعيد شابو،

واضــواء علــى بحـث

موسيقي، ولقاء مع الملحن

كوكب حمازة العائد مع

طيور الوطن المهاجرة، اضافة

الى الكثير من التحقيقات

والاخبار الموسيقية.

عنوان "سفارة في العمارة".

وذكرت وكاله انباء الامارات التي اوردت الخبر ان "مدينة دبى للاستديوهات" تشارك في دعم الفيلم عبر توفير خدمات إدارة المسواقع واستصدار التراخيص اللّازمة للتصوير في

دبي (اف ب)- ضيفت مدينة

دبى للاستديوهات الفنان عادل

إمام وذلك على هامش زيارته

لدبي لتصوير مشاهد من

أحلدن أفلامه اللذي يحمل

دبي بالتعاون مع شركة فيلم "وركــــس"

### السينمائي. ويجسد عادل إمام في فيلم "سضاره في العمارة" وهو من

المتخصصة في مجال الإنتاج

أفلام الكوميديا السياسية شخصية مهندس بترول ليس له علاقة بالسياسة لكنه يتورط في العديد من المواقف الكوميدية عقب عودته لمصر

إحدى الدول الأجنبية. وكان أعلن في ٢٠ شباط الماضي

في دبي عن إطلاق "مدينة دبي للاستديوهات" بهدف منح صناعة السينما الفرصة للنمو محليا واقليميا ولدعم الانتاج

